العدد ٩٣٠

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله الباقلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

القدس [illegible]

السنة الثانية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

بمركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

[illegible]ان سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٠ كانون الاول سنة ١٩٣٦

حاجتنا الى النظام في كل عمل

المقاطعة

من اهم الامور التي نحتاج فيها الى النظام المقاطعة فمما ينبغي ان يعرف هنا ان الامة ليست في حاجة كبيرة الى بث الدعوى والحث والترغيب في المقاطعة فانها عارفة بما في المقاطعة من المنافع والفوائد وقد ثبت لها بالتجربة من الحوادث التي وقعت ماذا اصاب اليهود من هذه المقاطعة من اضرار وماذا تقدمنا الى صميم الوطن القومي اليهودي من طعنات

اما النظام في هذا الشأن فان يكون فرع في اللجنة العليا يشرف على المقاطعة كما يكون مثله في كل لجنة قومية . ولا بأس ان يكون من اعضاء هذه اللجان ومن الجائز ان يكون من اعضاء هذه اللجان وآخرين من ذوي الخبرة والمعرفة

وهذه الشعبة ينبغي ان يكون لها قسط من ميزانية اللجنة التي اقترحنا تنظيمها كما ينظم لها موارد خاصة بها

واهم ما تعني به هذه اللجان ان تنظر في حاجات العرب التي يجلبونها من اليهود فتؤلف الشركات لجلبها من التجار وارباب الاموال

ان كثيراً من حاجات الامة يلجأ تجارنا الى اليهود لجلبها ويذهب كثير من اموالنا في سبيلها فاذا لم يجتلبها تجارنا وربب رؤوس الاموال منا من مواطنيها كانت مقاطعتنا كالعدم وكانت منادتنا بها تبجحا فارغا ولم نكسب بها الا مقاطعة خصومنا لنا فيها بدعوة منا فنكون الاخسرين

انا نضرب مثلا من الحاجات التي نضطر فيها الى اليهود الورق اذ ليس عندنا شركات تجلب الورق بانواعه من مراتبه فمن الواجب ان تؤلف شركة لجلب الورق بانواعه ومراتبه وادوات الكتابة والحساب من اوروبا حتى نستغني في ذلك عن اليهود والا بقينا مضطرين الى اقتضاء حاجتنا منه من اليهود

ان في اقتصارنا الى اليهود في حاجاتنا فضلا عما فيه من مرابح لليهود ومن شد لازرهم في اقامة وطنهم القومي بالمال بيننا علينا الاهر دليل على ضعفنا في الصناعة والتجارة والمادة ومن المعلوم ان قوام الاستقلال انما هو الغنى وعدم الحاجة الى العدو

ومن تنظيم هذه الشعبة ان تعين لجانها عيونا وارصادا لها يبثون في المواطن التي يمكن الاتصال فيها باليهود الابتياع منهم او لبيعهم مالا يجوز بيعه كالارض على الا يجعل لهؤلاء العيون والارصاد مطاردة من يتصل باليهود بالقوة بل عليهم ان يرفعوا اخبارهم الى اللجان وهي ترى رأيها وهنا نذكر اقتراحا لموظف كبير ابداه لنا لنشره واذاعته والاستفادة منه وهو ان يكون عند لجان المقاطعة شهادات تمنحها للتجار الذين تثبت براءتهم من معاملة اليهود لقاء رسم ويمدين هذا الاقتراح على ان يحتاط للوقاية من سوء استعماله

هذا ما خطر لنا من مناحي النظام والذي نرمي اليه من هذه الكلمة ان المقاطعة في حاجة الى نظام وان هذا النظام يجب ان يوضع لها سواء اكان كما بينا او كما يراه غيرنا

والذي ينبغي ان يقوم بهذا النظام اللجنة العليا اما السبيل الى ذلك فنتركه لها والله الهادي والموفق

حديث رمضان

ماذا يجني الصائم

يعجلنا ضيق الوقت بالنسبة الى صدور هذه الجريدة ان [illegible] هذا الحديث الذي هو آخر حديث [illegible] باحتصار [illegible] القارىء التطويل وحشد مباحث مختلفة في مقال واحد على ان هذه المباحث ليس في واحد منها شذوذ عن حديث الصوم ولا [illegible]

١ — فقد ذكر العلماء [illegible] الجسم ورووا في ذلك اثرا يدور على الستهم (صوموا تصحوا) وقد رأى الاطباء من مسلمين وغير مسلمين يؤيدون العلماء والذي نراه في ذلك ان فراغ المعدة مدة طويلة يجعلها تشتغل بالفضلات فتأخذ منها الصالح والدفع بغيره الى الامعاء ثم يندفع من الامعاء الى الخارج

ومن جملة المنافع التي ذكروها اشعار الغني بألم الجوع فيرثي للفقير منه ويعطف عليه ويحسن اليه

ومما نجده نحن للصوم من الفوائد جلاء مرآة النفس وتصفية القوى المدركة فان القصد في الطعام والشراب والملذات ومحاربة الهوى ما يجلو النفس ويصفي قوى العقل كما قيل انارة العقل مكسوف بطوع هوى

وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

وعلى هذه القاعدة سار الصوفية وفريق من الفلاسفة لتحصيل المعرفة وادراك الحكمة والوصول الى الحقيقة وهي قاعدة الصوم والرياضة ومجاهدة النفس وفطمها عن الشهوات ولعل الغزالي رأى ان هذه الطريق هي اهدى الطرق الى الحقيقة ولذلك ترك الاشتغال بالبحث والنظر والجدال ورفض مناهج المتكلمين وهام على وجهه زاهدا في الدنيا مطرحا لاهوائها متبعا طريق الصوفية

ونجد ايضا ان من منافع الصوم انه يغري على العبادة ويرغب في المزيد منها فلذلك نرى العبادة تزداد من الناس في شهر رمضان فهم في رمضان يكثرون من الصلاة وقراءة القرآن والصدقات ويأتون من البر ما لا يأتون في غيره وقد يكون من اجل فوائد الصيام ان ينتهي بتوبة الصائم وسلوكه بعده مسلك الهدى والرشاد بعد ان كان لا يعرف غير المعاصي والضلال والفساد فكم من شقي كان كثير المعاصي والمفاسد انقلب بفضل رمضان برا صالحا كثير الطاعات والمناسك وهذا عندي من معاني العتق الذي وردت به الاحاديث والآثار وهو ان لله في كل ليلة عتقاء كثيرين يعتقهم من النار فكان الاشقياء الذين يهتدون بفضل رمضان وهم كثير يعتقون من النار ويمحون من ديوان الشقاوة ويكتبون في ديوان السعادة نسأل الله ان يجعلنا من عتقاء رمضان

ب — قد فرغنا من بيان فوائد الصوم على قدر ما يسمح به المقام وما خطر بالبال ونذكر هنا منهج الصوم الذي يفضي الى اجتناء هذه الفوائد فقد قدمنا في الحديث الماضي انه ليس كل صوم يأتي بالفائدة بل هناك صوم لا ينال الصائم فيه غير الجوع والمشقة واول هذا المنهج الاخلاص لله في الصوم وذلك ان يبتغي الانسان من صومه وجه الله وطاعته ومرضاته وثوابه لان روح العبادة الاخلاص لله عز وجل كما قال (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) ومما ينافي الاخلاص ان يظهر صومه للناس اما ليمدح ويقال انه متمسك بالدين او يجتلب عطف الناس واحسانهم فان هذا من الرياء المحبط للعمل

وينبغي ان يعلم هنا ان من اخلص الصيام لله ولم يبتغ منه غير وجهه فان الله سبحانه وتعالى يتيحه منافع الصوم غير منقوصة ومن لم يخلص لله حرمه من كل فائدة للصوم

والثاني انه ينبغي ان يكون الصائم في رمضان اكرم خلقا واخفض جناحا والين عريكة واسخى يدا واكثر احتمالا للاذى وصبرا على المكروه منه في غير هذا الشهر فقد ورد في الاحاديث الصحيحة ان النبي ﷺ كان في رمضان اجود من الريح المرسلة وورد في الحديث ان الصائم اذا شتمه اخاه فلا يجبه بل يقل اعوذ بالله منك اني صائم وليكثر من قراءة القرآن اكثر من مرة

وهنا ينبغي ان يعلم ان من مقاصد الصوم تذليل النفس وقهرها فاذا كان الامر كذلك فان مما يناقض حكمة الصوم ما يكون عليه بعض الناس من ضيق الصدر وقلة الاحتمال وشراسة الخلق حتى ليبادر الى شتم اخيه او ضربه او تطليق امرأته لا لشيء فمن كان كذلك خير له ان لا يصوم لان الصوم يوقعه فيما اشد نكرا من الافطار في رمضان

ونرى ان نرسم صورة لصوم السلف فقد كانوا متخلقين بالاخلاق التي اشرنا اليها وكانوا يفطرون يوما يتيسر من الطعام من غير احتفال وحشد من الانية ولم يكونوا يكثرون من الطعام ولا يملأون معدهم فما هو الا ان يتناولوا البلغة حتى يقوموا الى صلاة العشاء فاذا جاء السحر استيقظوا وقد اخذوا قسطهم من النوم فصلوا القيام وهو لا يزيد في الغالب عن احد عشر ركعة تصلى مثنى مثنى وتصلى واحدة منها منفردة وهي الوتر ولم يكن من القيام في عهد النبي ﷺ وعهد صاحب الاعظم فلما كان عهد عمر رضي الله عنه اجتمع الناس الى صلاة التراويح وهو بدل من هذا القيام الذي كان في السحر

وقد كانوا يتسحرون قبيل الفجر ولم يكونوا يؤخرون السحور الى تأخيره تقوية الصائم لانه حينئذ يكون بمنزلة الفطور الثاني وفطور لاصحاب الاعمال ولم يكونوا ينامون عقب صلاة الفجر لان النوم في هذا الوقت من المكروهات

على انهم لم يكونوا يحتاجون الى النوم كما قدمنا لانهم كانوا ينامون بعد صلاة العشاء كما هو السنة وكانوا يستيقظون قبيل السحر وفيما بين ذلك وقت كاف للنوم

ولا مانع اذا احتاج الصائم الى النوم ان يستعين بالقيلولة فان نومها احمد من نوم الصباح بعد صلاة الفجر وكانوا يعجلون الفطور لان ذلك من السنة وقد وردت احاديث كثيرة بفضل تعجيل الفطور والنهي عن تأخيره

ويسير الصائم على المنهج الذي قدمنا من اخذ حظه من النوم في وقته والاقلال من الطعام والتخليط فيه ينجو من اضرار عظيمة ومن اخطار جسيمة تنشأ من قلة النوم او النوم في غير موعده ومن الاكثار في الطعام والتخليط فيه بل يفيد من الصوم صحة في جسمه ونشاطا وانتعاشا في روحه وان شاء الله تعالى.

عيد الفطر — يعقب رمضان العيد الذي يسمى عيد الفطر وهو كما قلنا مرارا ابتهاجة بتوفيق المسلمين الى القيام بتلك العبادة العظيمة التي هي صيام رمضان ولنا رأي في مشروعية العيد والحكمة فيها وهو الفرح بتوفيق الله عز وجل الى اداء العبادة التي كان العيد بعدها فاما عيد الفطر فبعد صيام رمضان واما عيد الاضحى فبعد اداء فريضة الحج

وقد شرع بعيد الفطر صدقة الفطر وهي في الاصل من الطعام كما شرع في عيد الاضحى وهي من الادام ومما يستحسن في الاعياد التزاور وصلة الرحم

الحج الى بيت الله الحرام

لا يفوتنا ان نذكر المسلمين بهذه الفريضة التي هي احد اركان الاسلام الخمس والتي تنتهي بعيد كرمضان فهنيئاً لمن استطاع ان يقوم بها وان يتم اركان اسلامه بادائها وان يلبي دعوة ابراهيم

ان في الحج غير مناسكه مشاهدة تلك الارض الكريمة التي انبتت خير خلق الله واكرمهم على الله وانبتت صحبه الكرام الذين نشروا اعلام الاسلام على اكثر اقطار المعمور وصارت بفضلهم الامثال

وفيه ايضاً الاحسان الى جيران بيت الله وصدقته وجيران قبر النبي صلى الله عليه وسلم فان الاحسان اليهم والصدقة عليهم من افضل الاعمال

وفيه معونة لحكومة تلك البلاد العادلة التي حفظت الامن وامنت السبل واقامت الشرع الاسلامي الحنيف حتى صارت بذلك مثلاً ودليلاً على ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان وانه الدين العام الذي شرعه الله للبشر

اذ غير خاف على المسلمين ان الحج هو من اهم موارد حكومة الحجاز وان النفقات التي تنفقها حكومة الحجاز من واجب جميع الامم الاسلامية ان تقوم بها لان حراسة الحجاز وحمايته متعينة على كل مسلم وليست متعينة على الحكومة السعودية ولكن هذه الحكومة لا تكلف المسلمين بشيء سوى امدادها بريع الاوقاف التي اوقفت على الحرمين الشريفين وما يدفعه كل مسلم في الحج

لقد وفرت الحكومة السعودية على الدول الاسلامية نفقات كبيرة كانت تنفقها على الجيوش التي كانت تسافر مع الحجاج لحمايتهم وصانت دماء طاهرة كان يسفكها قطاع الطرق في الحجاز واموالاً كثيرة كانوا ينهبونها

فلا اقل من ان يعينها المسلمون باداء الحج الذي يلزم القادر منهم

فيا ايها المسلمون اجيبوا داعي الحج يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به

العصابات التي تقطع الطرق

قد كتبنا في العدد الماضي من مغزى هذه العصابات التي تقطع الطريق هذه الايام ورددناه بين ان يكون سياسياً او اقتصادياً ورجحنا ان يكون سياسياً

وقد رأينا ان لحوادث العصابات هذه اثراً كبيراً في افكار الناس فكثير منهم ظن ان هذه العصابات قد خرجت لتعيد الثورة وان خروجها كان بسبب اليأس من انصاف الحكومة وكثير سألنا ماذا نرى في ذلك وهل تعود الاضطرابات

ونحن نقول بعد الذي اتصل بنا عن خروج هذه العصابات ان المرجع عندنا ان سببه الحاجة والفاقة لان اهل القرى قد خسروا في هذا الاضطراب غلة ارضهم وثمار اشجارهم وكثير منهم قد نكب

واذا كان السبب هذا فمن الخطأ ان ترسل الحكومة الى العصابات القوى والجند لحربها ومطاردتها لان ذلك فضلاً عن انه لا يفيد كثيراً فقد يوسع الشر وقد يؤدي الى رجوع الثورة اوسع مما كانت عليه

بل عليه ان تعالج ذلك بالحكمة وبالنظر في طرق تؤدي عاجلاً الى تفريج ضيق الفلاح وتقاته موقتاً من البؤس والفاقة

ونقترح لذلك ان تخلق اعمالاً لاهل القرى وان توجد قروضاً لموسريهم

ان عند العرب كثيراً من العمال العاطلين ولكن ليس عند العرب جمعيات يلجأ اليها العمال العاطلون منهم ولا يعرف العرب الطريق التي يلجأ اليها اليهود لتحصيل الرزق وهو الاجتماعات والمظاهرات وانما مظاهرة كثير من العرب قطع الطريق وتحصيل الرزق بحد السيف

ومما يؤسف ايضاً ان الاموال التي جمعت وتجمع باسم المنكوبين لا يصرف منها على منكوبي القرى غير الضئيل ولو كان منكوبو القرى يأخذون منها ما يستحقون لخفت الضائقة وانفرجت الازمة

ونعود فنقول ان الحكومة تخسر في تعقيب العصابات من الاموال والانفس ما يفوق كثيراً ما تخسره في تنفيذ مقترحاتنا بل يمكن انها لا تخسر شيئاً في تنفيذ المقترحات لان القروض مضمونة التحصيل ولا سيما ان طوالع المواسم القادمة تبشر بخير وهي في حاجة الى اعمال واخذ لها من الفلاحين بدلاً من العمال اليهود لان اليهود يتبجحون بانهم اتوا لاسعاد فلسطين واهاليها وجلب اليسر والرخاء لاهلها لا لمضايقة فقرائها وانتزاع وسائل الرزق من عمالها فاذا كان عندهم عمال فليضمنوا لهم الاعمال

سكرتير التبليط

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ احمد الحنبلي سكرتير شركة التبليط الفلسطينية المحدودة وقد جاء يطلب الاكتتابات من مشتركي هذه الشركة وممن يريدون الاشتراك وطلبنا منه ان الاقبال عظيم على المساهمة في هذه الشركة ولا غرو فان هذه البلاد ينقصها شركة تبليط كهذه الشركة وقد تلافت هذا النقص وحبذا لو قامت شركات في صناعات اخرى وتجارات لنقص البلاد

***

كتاب الشرتوني

ارجأنا تعليقنا على ما جاء في عدد مضى عن تقرير كتاب الشرتوني الى ان نبحث عن الحقيقة في ذلك فسألنا بعض الاساتذة من معلمي اللغة العربية فنفى ما قيل لنا من ان المعارف قررت كتاب الشرتوني وقال انه ما يزال الامر عائداً في اختيار كتاب النحو الى الاساتذة فبعضهم يختار الشرتوني وبعضهم يختار النحو الواضح

ومما يؤيد قول هذا الاستاذ ما علمناه من ان مدرسة البنات عندنا في يافا تدرس كتاب (النحو الواضح)

فاذا كان الامر قد رجع الى اختيار الاساتذة فاننا ننصح لهم نصح خبير ان يختاروا من الكتب المصرية التي وضعت حديثاً فان واضعيها من العلماء المتبحرين ولا بد ان يكونوا من الاساتذة الذين زاولوا تدريس النحو مدة طويلة وعرفوا اقرب طريق وانجع وسيلة في تعليم النحو والصرف

اما كتاب الشرتوني فالذي يظهر ان مؤلفه جامع وليس بذي علم لان اغلاطه كثيرة كما ان اسلوبه وهو طريقة السؤال والجواب من اقبح الاساليب في التعليم لاسباب بيناها سابقاً ولم يحسن انتقاء الامثلة ولا اختيار الشواهد فان الامثلة والشواهد يجب ان تختار من اعلى طبقات الكلام كمثل القرآن والحديث والشعر وذلك لان الطالب يحفظها غالباً فتنطبع قريحته على الكلام البليغ اذا كانت الامثلة والشواهد بليغة والعكس بالعكس

وكذلك بلغنا انه ظهر كتاب الفه بعض رجال المعارف في مصر حديثاً وقد جعل قواعده مبنية على آيات من القرآن الكريم فمثل هذا يحسن ان نختار

الاقمشة الشتوية

اذا اردت اقمشة تدفع عنك البرد مع الجودة فاقصد الى الشريف في اول سوق بسترس من الجانب الشرقي من الجهة القبلية

***

في البلد

لا ينبغي ان ينكر ان في هذا البلد ونعني به يافا وهو البلد الذي لا يجارى في دفع الاعانات - تذمراً يسود اكثر الناس مما يستعمل من عنف في جمع الاعانات ومن الطريق الجائر وغير المنظمة التي تجمع بها ولئن كنت بعض الصحف هذا لاغراض فانه لا يسع صحفياً اميناً جعل صحيفته مرآة صادقة لما عليه الناس واظهار ما يشكون منه ويجدون منه حرجاً - ان يكتم مثل هذا التذمر

اننا بمخالطتنا كثيرين من الوجهاء تبين لنا ان هذا المنهج الخرق في جمع الاعانات غير محمود العقبة ولا مامون العواقب فانه ليس في وسع رجل او جماعة ان يكرهوا ذوي الثراء على التبرع كيف وان هؤلاء لهم اعوان ينصرونهم اذا جد الجد وان كانوا من غير ذوي العصبية فانهم يستطيعون ان يخلقوا عالهم عصبية وهذا اذا تمادينا عما في البلد من ادارة امن ومحاكم ومثل هذا بلا ريب يؤدي الى الفتنة والى وقوع الامة بعضها في بعض وذلك عظيم الضرر كبير الخطر

ولهذا من المتعين على من يرجع اليهم امر من يجمعون المال او يراقبون القائمة ان يتقدموا لهؤلاء بترك الغلظة والعنف وان يأخذوهم بالحكمة واللين والموعظة الحسنة فان هذا هو اقرب الى بلوغ الغرض ونيل المطلوب من الشدة والعنف

وكذلك هذه الطريق التي جرينا عليها في الحصول على المال لمصالحنا الوطنية ليست طريقاً قويماً ولا يستطاع الصبر عليها لان حصر طلب المال من اناس معينين ليس بعدل بل يجب ان يوزع على القادرين كل بحسبه وان يساهم كل وطني قادر في خدمة وطنه بقدره وقد بينا ذلك في عدد مضى

ان عدم البيان من هذه الاعانات ماذا بلغت والى من ذهبت من اسباب ذلك التذمر

هذه كلمة مرة كما هو شأن قول الحق نجهر بها عسى ان تنفع الذكرى ولم يحملنا على الجهر بها غير الاخلاص وحب المصلحة العامة والعمل على جمع الكلمة واجتناب ما يشتت الشمل ويشق العصا

***

تقرير اللجنة

الفلسطينية في مصر

جاءنا نسخة مطبوعة من التقرير الذي ارسلته اللجنة الفلسطينية في مصر الى مولانا السيد الندوي رئيس المؤتمر الهندي لفلسطين والتقرير موقع باسم الاستاذ محمد علي الطاهر رئيس اللجنة ويقع في اربع ورقات من القطع الكبير وقد طبع طبعاً متقناً

والتقرير في حادثة رد على جواب الحاكم للوفد الاسلامي الهندي على مطالب المسلمين وقد فند هذا الرد كل ما جاء في جواب الحاكم من اوهام ومغالطات بقوة عارضة ووضوح حجة فنحن نشكر للاستاذ ابي الحسن مساعيه العالية خدمة وطنه وجهاده الموفق في ايصال صوت العرب في فلسطين الى العالم الاسلامي واذاعة مظالمهم

الى لجان الاسعاف

وطالبي الاعانات

لا ينبغي ان تتجاهل لجان الاسعاف وطالبو الاعانات ما يساور نفوس الناس من شك في مصير ما يدفعونه من الاعانات واذا كان الامر كذلك وكانت لهذه اللجنة رغبة صادقة في اقبال الكرام على الدفع اليها بسخاء فعليها ان تبين للناس ما وصل اليها من اعانات وتذكر المصارف التي صرفت فيها ولو اجمالاً

اننا والله لا نقول هذا من انفسنا ومن مولدات افكارنا وانما هو اقوال الجمهور ومدار احاديث المجتمعات ونحن قد نكون اعرف بنزاهة رجال اللجان من سوانا ولكن من شأن الصحافة الخادمة ان تكون ترجماناً صادقاً لآراء الناس تذكرهم والا يصرفها عن اسداء النصيحة صارف

كثير من الاشاعات كاذبة

كثير مما يفيض به الناس يحسب حقيقة لا يخالطها شك فاذا فتش عنها الباحث ظهر له قلة التحقيق فيما يتناقله الناس ومن عجيب امر الناس وقلة انصافهم انهم يحملون التهمة ولا يعبأون بدفاع المتهم فمن ذلك ما اصبح عند الناس حقيقة مستقرة وهي ان السيد زهدي ابي الجبين قد باع صفقة من الارض كبيرة من اليهود وانه في اول عهد الاضراب قد وصل اليه من ثمنها مائة الف جنيه ونحن لا نكتم القراء اننا كنا في عداد المصدقين ولكنا مرة جئنا مع جماعة من الاخوان مكتب السيد زهدي ابي الجبين في طلب اعانة فقال لاحدنا ان قريبك فلان يذيع بين الناس انني بعت من اليهود ذلك غير صحيح ولم يكن الوقت واسعا للبحث في هذا الشأن وبقي حب الاستقصاء في انفسنا حتى رجعنا اليه مرة اخرى وقلنا له ما تقول في تهمة البيع

قال ذلك لا اصل له واليك دليلا على ذلك وفتح دفترا واشار الى حساب فرأيت فيه دينا لاحد المصارف ويبلغ ما يزيد عن ١١ الف جنيه ودينا لبنك آخر ويبلغ ما يزيد عن الالف ورأيت في الحساب فائدة هذه الديون قد اضيفت ثم قال فهل من يكون قابضا لمئة الف جنيه يحتاج الى الاستدانة وتحمل الفوائد

ورأينا فرصة فسألناه عن مبلغ ما دفع حتى اليوم من الاعانات فقال ثلاثة الاف جنيه

هذا ولناس دليل آخر على ثبوت براءة السيد زهدي وهو زيارة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة العليا السيد امين الحسيني وصحبه فان المعروف عن هؤلاء انهم لا يمكن ان يزوروا سمسارا ولا بائع ارض

ooo

الشغل الشاغل لانكلترا

ما تزال مشكلة زواج جلالة الملك ادوارد الشغل الشاغل ليس للحكومة البريطانية فحسب بل للامبراطورية البريطانية باجمعها حكومة وشعبا

غير انه اتضح حتى الآن شيء لم يكن واضحا من قبل وهو ان الملك بين امرين اما ان يترك زواجه هذا واما ان يترك العرش

ونحن اذا نظرنا الى هذه المشكلة نظر العالم الشرقي فاننا لا نجد في امر زواج الملك ما يثير مثل هذه الازمة

وذلك ان الملك في نظرنا كغيره له الحق ان يتزوج اي امرأة يبيحها الشرع له والكفاءة عندنا لا تطلب في المرأة ولكن تطلب في الزوج ولذلك تزوج كثير من خلفائنا وامرائنا باماء وجوار وكل ما يلزم ان يتحرى الزوج الاخلاق الصالحة.

ولكن مسألة زواج الملك صارت مشكلة في نظر الغربيين وهي اعتبارهم زوج الملك مثله ولها حق الملوك بل لها ان تخلفه في الملك عند الاقتضاء فمن هذه الجهة عظمت هذه المشكلة حتى زعزعت عرش الملك في انكلترا واصبح الملك بين امرين اما ترك العرش واما ترك الزواج

على انه لو قدرنا ان هذه المشكلة قد حلت برفض الزواج فانها لا بد ان تترك في القلوب جرحا داميا هيهات ان يبرأ

ولسنا نشك ان الملك سيبقى مدة طويلة ذاكرا عزارة انه اراد الزواج ممن رغب فعورض في ذلك وانه قد حظر عليه ما ابيح لسائر الناس.

واذا كان لا بد من حكم مستعجل في هذه المشكلة فننا نحكم للملك فان له الحرية ان يتزوج من شاء ونرى انه لا حق في معارضته

سوق خيرية

تقيم جمعية شبان المسلمين في يافا سوقها الخيرية التي اعتادت في كل سنة ان تقيمها وذلك مساء الجمعة ٢٧ رمضان الموافق ١١ — ١٢ — ١٩٣٦ وذلك ابتداء الساعة مساء

وستقدم حسب العادة هدايا بالقرعة ولن تكون السوق حفلة جافة بل يتخللها اناشيد السيد عمر الزعني وغناء السيد عمر ناصر وغير ذلك

اما ريع هذه الحفلة وهو ما جاء من اثمان هذه التذاكر فسيصرف في مشاريع الجمعية الخيرية التي لا تخفى على اهل يافا

العراق

لم ينف احدا

كذبت حكومة العراق ما روته الصحف من انها اوعزت الى كثير من العراقيين بمغادرة العراق نفيا قائلة ان ذلك لا اصل له

توحيد سوريا

يسرنا ما قامت به السلطة الفرنسوية في سوريا من اعلان توحيد سوريا بضم جبل الدروز وبلاد العلويين اليها ونأمل ان تنال سوريا من الوحدة والانسجام فوق ذلك ونرجو ان توفق في المستقبل الى الانضمام هي ولبنان في سلك وحدة متينة

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

الامير الجزائري

ترحب البلاد بضيف عظيم اختار الرملة موطنا الا وهو الامير سعيد الجزائري الذي يقيم الآن في الرملة والامير سعيد ليس من رجالات العرب فحسب بل من رجالات العالم الاسلامي وهو معروف عند كثير من ملوك المسلمين وامرائهم

وفد اللجنة العليا

اتصل بنا ان وفدا من اللجنة العليا قدم يافا للنظر في ترتيب طرق لجمع الاعانات وان من هذا الوفد الرئيس وراغب بك النشاشيبي والدكتور الخالدي وان هذا الوفد قد لبى دعوة السيد عمر البيطار مع بعض وجهاء البلد بتناول طعام الافطار على مائدته

وقد تذاكر الوفد تلك المسألة فكان من المقترحات وضع ضريبة على كل صندوق برتقال اعانة ويقال ان مما تقرر عدم اعتماد اية لجنة اعانة في الوقت الحاضر ومما يحكى ان رجلا فقيرا من اهالي يافا جاء الى الرئيس فشكا اليه فقره وكثرة عياله فدفع اليه كل ما معه

في المحاكم الشرعية

اجيز رئيس كتبة المحكمة الشرعية في يافا الاستاذ محمد الامام اياما وناب عنه الاستاذ الشيخ فوزي الامام

اعلان اخصام

صادر من محكمة يافا الشرعية

الى محمد بن احمد النباني من سكان قلقيلية والمجهول الاقامة

ان ذيبة بنت عبد الرحمن عبد الحافظ من محلة الزهرة بيافا اقامت دعوى لدى هذه المحكمة اساس ٤٠١ تدعي فيها انها زوجة شرعية لك وتولد لها منك ولد يدعى احمد عمره الآن سنتان وانك تاركها وولدها بلا نفقة ولا منفق وتطلب فرض نفقة لها عليك وقد تعين لرؤية هذه الدعوى يوم الثلاثاء الواقع في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فعليه يقتضي حضورك لهذه المحكمة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم المذكور واذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك في اليوم المذكور تجري المحاكمة بحقك غيابا ويجري الايجاب الشرعي

قاضي يافا الشرعي

محمد مطيع

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار قرية بيت دجن تتضمن ان حسين بن حسن داود توفي منذ خمسة عشر يوما وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حمدون بنت ذياب داود وفي بنتيه منها عائشة وحليمة وفي شقيقته فاطمة واخته لابيه مريم ولا وارث له سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان

قاضي يافا الشرعي

محمد مطيع

اخبار الصحف

الاخبار — انفرجت ازمة الرصيفة الاخبار حيث وفقت الى محرر مسؤول قدمته الى الحكومة وهو الاستاذ احمد الحبل سكرتير شركة « النبابط » وقد حلف اليمين امام القائمقام وصارت رخصة الرصيفة الاخبار طليقة فهنئها بذلك

الجيش — بلغنا ان الرصيفة الجيش ادخلت عناصر جديدة الى قلم تحريرها والى ميزانيتها وقد عاودت دائرة معارفها ويظهر انه بمجرد هذه الدائرة محرر قدير بكاد من خفة يطير فنهنئها ايضا

الدفاع — يؤسفنا ان تعود الحكومة مرة اخرى الى تعطيل الدفاع مدة اطول من الاول وهي مدة سبعة ايام ولم يتصل بنا سبب التعطيل

اللواء — يظهر ان الحكومة احبت ان تقدم لصيفتنا اللواء في مطلع العام الجديد (نقوطا) وذلك تعطيلها بضعة ايام وهكذا يكون نقوط الحكومات للصحف التي تحبها حبا

...

كشكول التحرير

لو استطاعوا لهدموا العالم

يتهدد اليهود انكلترا وسائر الدول بانهم اذا لم يعطوا ما يريدون في فلسطين فانهم سيهدمون العالم على رأس اهله وهذا التهديد يفيد ضمنا الاقرار بما يتهمون به من انهم اسباب الدمار والخراب في كل بلاد وكل مملكة وذلك يجعل كل امة من الامم على حق في كرهها اليهود واضطهادها لهم وتشريدها بهم

على ان من المؤكد ان اليهود لو استطاعوا لهدموا العالم والدليل على ذلك انهم لا يردهم عن هدم العالم الا عجزهم امران الاول انهم يحاولون في كل بلاد يسكنونها اثارة الفتن والاضطرابات ويسعون جهدهم لهدمها والثاني ان اليهود يمقتون الامم جميعها ويحقدون عليها واذن فلا ينبغي ان يخاف الانكليز ولا احد من اليهود على العالم ان يهدموه فانهم والله اعجز من ان يخربوا فلسطين اذا اخرجت من ايديهم

امرأة تأتي ما يعجز دولة

لو ان اعظم دولة في الارض استطاعت ان تزعزع عرش الملك ادوارد وبذلت في سبيل ذلك الملايين من الاموال وسفكت البحار من الدماء لما استطاعت الى ذلك سبيلا ولارتدت عن ذلك خاسئة بل لم تستطيع ان تصيب الامبراطورية بالرجفة التي نزلت بها هذه الايام

ولكن امرأة ضعيفة لا حول لها ولا طول ولا نصير ولا معين قد استطاعت ذلك وهزت عرش الملك ادوارد واوقعت الامبراطورية البريطانية من اقصاها الى اقصاها في ازمة عظيمة فما اعظم سلطان النساء وما انفذ سهامهن وقديما قال بعض ملوك العرب

مالي تطاوعني البرية كلها

واطيعهن وهن من عبداني

ما ذاك الا ان سلطان الهوى

وبه قوين اعز من سلطاني

شؤم اليهود

لو نفذ الانكليز الى اسرار الامور واستطاعوا ان يتجاوزوا الظواهر المادية لادركوا ان كل ما اصابهم ويصيبهم من القوارع والمصائب انما هو من شؤم اليهود وهم اذا رجعوا الى تاريخهم الازلي من بعيد لرأوا انه منذ غاب اليهود عن حكومتهم اصابهم النحس وحالفهم الادبار وانهم كانوا قبل ذلك مضرب المثل في السعد والتوفيق

لا نشك ان الانكليز ان لم يتداركوا دولتهم باقصاء اليهود عنها فانهم صائرون الى الدمار ومن يعش ير

الكذب والتغرير في الاعلان

في الدنيا تجار لا يبالون باية شبكة يقتنصون المال ويجتنون الربح ومن التجار من يفتن في الاعلانات فيجعلها من الوهم والكذب ظانا انه بذلك يستميل الناس الى بضاعته غير مقدر ان الناس الذين يرون تغريره في الاعلان ينتقلون الى التغرير في البضاعة فيخافون من معاملته ومن ذلك اعلان قرأناه في بعض الصحف تحت عنوان « ثروة ضخمة تؤول الى عرب فلسطين » وفيه ان مثريا اميركيا وصى بثروته الى العرب ثم تنتهي هذه الوصية وهذه الثروة الى عيدان الكبريت

انا نذكر عن مثل هذه الاعلانات ما حكي عن بعض المحدثين انه رحل الى احد الشيوخ ليروي عنه بعض الحديث فوجد ذلك الشيخ يريد القبض على دابة له بايهامها ان في حجره علفا لها فتركه المحدث وانصرف قائلا ان من يدلس على الدابة لا آمن ان يدلس في الخبر ومن يدلس في الاعلان فلا يؤمن ان يدلس في البضاعة

صندوق امة جديد

في غير هذا المكان انه عزم على انشاء صندوق امة جديد ومحرر الكشكول يجهل هل يقوم هذا الصندوق الجديد على انقاض القديم ويبنى عليه ويضع يده على مخلفاته من مثل بعض الارض التي ابتاعها والاموال التي جمعها وهل رجاله يكونون هم رجال صندوق الامة الاولين وغاية ما في الامر ان التجديد انما هو في اللفظ وفي النشاط للجمع او يترك ذلك الصندوق الى رحمة الله ثاويا في الجدث الذي توارى فيه ولا يسأل عن مخلفاته ولا يطالب بمتروكاته ويكون رجال الجديد هم غير رجال القديم ويكون كله كما يقال في العامية « جديد في جديد »

الشباب الاسلامى

اصدر المستر م. باسيل من الكتاب الانكليز كتابا باللغة الانكليزية اسمه (الشباب الاسلامى) لخصت الرابطة العربية التى تصدر فى مصر بعض فصوله وقد رأينا نقله وهذا هو :

جدير بنا ان نسمى هـذا العصر (عصر الشباب) ونسجله اسما له يحتفظ به التاريخ للاجيال القادمة كما شاء قوم ان يسجلوا اسماء لعصور امتازت بظاهرة فيها فاصبحت رمزا عليها ، .. فقد اصبح الشباب فى كل الامم فى الشرق وفى الغرب ، زعيما لكل الحركات السياسية والاجتماعية ، وقد اصبح صاحب الحق ، فى الحال وفى الاستقبال ، واذا افقلنا الحال فالمستقبل له ، ولا جدال فى هذا

ولسنا نريد ان نتحدث عن الشباب فى كل العالم ولكنا نقصد الى الشباب الاسلامى ، وريث ذلك المجد العظيم

وجدير بنا ان نقدم لذلك بكلمة عن نشأة الاسلام وارضه الاولى ، وجزيرة العرب موطن الاسلام ، ليست سوى ارض جرداء اهلها رحالة ينشدون العشب والكلاء يضربون اكباد الابل تصويبا وتصعيدا

كانت جزيرة العرب قبل البعثة النبوية ، كالماء الآسن فى البحيرة ، لا يحركه النسيم ولا يعبث به الهواء العليل ، حتى جاءت رسالته صلى الله عليه وسلم ، فنفخ فيها من روحه السامية ، واذا امواج وامواج ، وانواء واعاصير

واقد اثر هذا التحول العظيم فى نفوس العرب فبعد ان كانوا سكانا للخيام يتنقلون من الارض الجدبة الى المرعى الخصيب اصبحوا تجارا يجوبون البلاد فحملوا بضاعة الهند الى مصر ، وبضائع مصر الى بغداد ، وسارت سفنهم تمخر الانهار والبحار واذا دنيا غير تلك الدنيا التى كان يعيش فيها العرب

وما هى الا عشية او ضحاها واذا ملك يمتد من جبل طارق ، حتى مرتفعات اواسط آسيا واذا هذا الملك الطويل العريض ، يضم بين جناحيه نهر النيل والدجلة والفرات واذا هذا الملك يخطو بخطواته الواسعات الى الاندلس ثم الى الصين ، واذا هم ينقلون تعاليم اليونان والفرس واذا لغة العرب هى لغة العلم والفلسفة وقد شاء القران الكريم ان يكون هو الحارس لهذه اللغة الحافظ على طول الاجيال السابقات وكذلك اللاحقات ، وكانت قرطبة والاسكندرية والقاهرة ودمشق وبغداد زينة الدنيا

وكانت قصور الخلفاء تدل على ذلك الثراء العظيم حتى قال واحد منهم وهو ينظر الى سحابة تنساب فى السماء (امطري حيث شئت يأتني خراجك)

وهذا يدلنا على اتساع الملك والسلطان

***

والاسلام قوة فى ذاته وهو دين الفطرة يدين به الكثير من سكان البسيطة ، ينشر بين الناس الاخاء والمساواة فالمسلمون اخوة تجمعهم شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولما كان مصير الامور بيد الله وهـذه عقيدة المسلمين ، يقدر لهم ولا يمكن ان يغير هذا القضاء كانت حياة المسلمين رخيصة ، فلا جبن وانما الجبن غريزة تدعو الى سوء الظن فى الله وما الاخلاق الاسلامية جميعها الا داعيات الى خير الانسان ووسيلة الى حياة بريئة كلها شمم واباء

وان دينا يقول نبيه ﷺ اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا .

ويقول احد خلفائه وقد دخل على قوم يعبدون الله

— ماذا تعملون

— نعبد الله

— انتشروا فى الارض فلسعى ساعة خير من عبادة عام

جدير ان يقف امامه الناس مطأطئي الرؤوس اجلالا واحتراما

انه لدين القوة ؟ لدين الحرية ، لا يعرف العبودية ، ولا يسمح للناس ان يستعبدوا الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا

توحيد المذاهب الاسلامية

كان فى زيارة مصر احد علماء الشيعة وهو العلامة الزنجانى فقصد اليه مندوب جريدة الجهاد فتحدث الاستاذ الزنجانى اليه عما قام فى نفسه من السعى لتوحيد المذاهب الاسلامية وآراء الذين باحثهم فى ذلك من اقطاب مصر وقد اقتطفنا من الحديث ما يلى :

واهم ما حصلت عليه موافقة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى الى الدعوة الى مؤتمر اسلامى عام لتوحيد المذاهب الخمسة — الحنفى والمالكى والحنبلى والشافعى والشيعى — وتحرير التعاليم الاسلامية الموافقة لجميع هذه المذاهب المذكورة لكى تزول مرامي الفوارق . بذلك يحصل الاتحاد بين المسلمين الذين يبلغ عددهم اربعمائة مليون ان شاء الله

واعتقد انى حينما احمل هذه الرغبات الى بجف الاشراف — بالعراق — وعلمائها الاعلام وسائر علماء ايران سيوافقون عليه بكمال السرور . وقد لمست من كثب ان فضيلة الشيخ الاكبر عالم قدير يعمل لصالح الاسلام ويهتم باتمام هذا المشروع الحيوي الديني ويكسب بذلك شكر الاجيال القادمة وثواب الله .

وبهذا العمل الذي سنقوم به يسر الشيعة المنتشرين فى جنبات العالم والذين يبلغون ٧٥ مليونا ان ينضموا الى سائر المسلمين بعضهم ببعض ويعتصموا بحبل الله جميعا

وبما ان اصول الدين الاسلامى عند المسلمين من الشيعة والسنيين عبارة من التوحيد والنبوة والمعاد . وفروع الدين انما تستنبط عند الشيعة من القرآن الكريم والحديث الصحيح والاجماع والعقل وعند السنيين من الكتاب الكريم والحديث الصحيح والاجماع والقياس فلا يوجد فى مدارك الاحكام الشرعية الا فرق طفيف فى الاستنباط علاجه وايجاد التوحيد الكامل وانى اعتقد ان مؤتمر توحيد المذاهب الاسلامية متى اسس نجح فى اتمام مهمته بدون عائق ان شاء الله

وقد بحثنا فى وجوب ايجاد هذا المؤتمر وكيفية انعقاده وعند وصولى الى نجف الاشراف سأتفاهم مع حضرات العلماء على طريقة التنفيذ

وانى اعلم ان الرغبة الطبيعية موجودة فى البلاد وقد شاهدت الموافقة على تلك الرغبات فى نواحى عديدة .

س — هل تستطيع سماحتكم ان تفضى الينا بشيء من الحديث الذى دار بين سماحتكم وبين صاحب السمو الملكى الامير محمد على

ج — قابلت صاحب السمو رئيس مجلس وصاحبى المقام الرفيع العضوين

وقد شاهدت من سعة اطلاع الامير على المذاهب الاسلامية فى مباحثاته المتعددة التى تفضل بشرح بعضها لنا ما حدا بنا الى الخوض فى بيان بعض المميزات المذهبية وكيفية استنباط المجتهد الشيعى الاحكام الدينية وسائر المزايا الاسلامية ولم نشعر فى حديثنا ان الجالس كان وسمو ، فكانا دمرنا فى مجلس علمى دينى نحل فيه شدة تمسك المجلس بالدين وتعظيمه لشعائره مع غزارة معلومات اعضائه فى كل ناحية من نواحى الحديث . ودام حديثنا ما يزيد عن النصف ساعة

فلما رأيت من اللياقة ان استأذن تفضل سموه فدعانا لقصره المعمور لظهر يوم الجمعة حتى نقيم الصلاة الجامعة فى منيل الروضة وقد وفقنا فى ذلك اليوم ورأينا من وضع بناء الجامع وتنظيمه وخطبته وسائر المظاهر الدينية والملوكية فيه ما لم نره فى غيره وتفضل سموه فاستصحبنى الى غرفته الخاصة واخذ فى اطراف الاحاديث الشائقة والموضوعات الطريفة بغزارة من العلم وفصاحة من البيان باللغتين العربية والتركية ما ابقى اثرا عميقا فى قلبى من الاخلاص التام لسموه

وبعد ذلك تفضل صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا فدعانا الى الافطار مرتين بوعد سابق لزيارة بيت الامة وضريح المغفور له سعد زغلول الذي نعده بطلا من ابطال الاسلام الخالدة آثارهم . وما افتتح سعادة عزيز عزت باشا بوجودنا على الافطار فقط ولكن دعانا لمرة اخرى عقيبا قبيل الساعة التاسعة والنصف مساء حضر معنا وزير ايران وتركيا والاستاذ محمد فريد وجدي بك وغيرهم من كبار الاساتذة

الامير محمد على

ورأيه فى وحدة المسلمين

وقد ظهر لى من حديث سمو الامير شدة رغبته فى توحيد الامم الاسلامية

الرئيس الديمقراطي

وقد قابلت صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فوجدته رئيسا ديمقراطيا بكل ما فى هذه الكلمة من معان ، واستقبلنى دولته فى مكتبه بمجلس الوزراء . وابدى من العواطف والمكارم ما لا اقدر ان اكيفه ولصفو اعجبنى ان دولته اخذ يشرح القضية المصرية من بدء تكوينها الى نهايتها والمجهودات الطيبة التى اتت بخير الثمرات . وقد حللها دولته تحليلا دقيقا وعللها باسبابها ومسبباتها بحيث لا اعتقد ان لا يقتنع من يسمعه . فنحن والاضمامن لوقائعها الثمينة برغم طولها قد اكتسبنا فوائد جليلة ومعلومات هامة لم نزل نشكر دولته عليها .

البعثة الاسلامية الى الهند

كان قد تقرر ارسال بعثة من علماء الازهر الى الهند لمعرفة المسلمين هناك والتضافر على الدعوة الى الاسلام بين الهنود ونشر محاسن الاسلام وقد سافرت هذه البعثة منذ ايام بعد ان تزودت بنصائح رئيس مجلس الوصاية ودعواتها

وهذه البعثة مؤلفة من حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى رئيسا والشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ العدوى عضوين والاستاذين محمد حبيب سكرتيرا وصلاح الدين النجار مساعد سكرتير

وقد سأل صاحب الفضيلة رئيس البعثة عن الاعمال التى ستقوم بها البعثة فى اثناء وجودها فى الهند ومهمة البعثة فقال

ان مهمة البعثة الاولى هى الاتصال بالجامعات والمؤسسات الاسلامية ودراسة مقدار ثقافة الاسلام هناك وتبادل التعاون بين الجامعة الازهرية والجامعات الاسلامية الاسلامية فى الهند

قال السائل — ولكن ذلك يستتبع دراسة الشعوب الهندية غير المسلمة فهل استعدت البعثة لهذا ايضا

فاجاب الرئيس سندرس شئون هـذه الشعوب وبخاصة طائفة المنبوذين لمعرفة ما تستطيع مصر ان تساهم به لنشر الدين الاسلامى وسيكون من اهم مقاصدنا تنمية اواصر الاخاء بين الهيئات المختلفة بالشئون الاسلامية فى مصر والهند

السائل — وما هو العمل الذى ستتكفل به البعثة

— المحاضرات والنشرات وستؤلف جميعها باللغة العربية ويقوم بترجمتها الى اللغة الانكليزية حضرة سكرتير البعثة وسوف تتضمن هـذه المحاضرات والنشرات شرحا وافيا لحقيقة الاسلام وتبيين مزاياه التى تعود على الانسانية بالخير والسعادة وكيف ان عقيدته سهلة الفهم قريبة للفطرة

وسنعمل جهدنا لتقريب وجهات النظر بين الطوائف المختلفة من المسلمين مبينين ان مواضع الخلاف لا ينبغى ان تكون مما يفرق كلمتهم ويشتت وحدتهم

— وهل هناك هيئات معينة ستتصل بها البعثة

— ليس فى الواقع هيئات معينة ولكن البعثة عازمة من الآن على الاتصال بالهيئات الاسلامية هناك كجمعية الخلافة والجمعية الاسلامية وجمعية السنة وغيرها من الهيئات التى على هذا المنوال

— ما مدة اقامة البعثة فى بلاد الهند ومن البلاد متى ستزورها

— مدة الاقامة ستكون ثلاثة اشهر واذا جد جديد زادت على ذلك قليلا اما البلاد التى سنزورها فلم نعينها حتى الآن تاركين ذلك للظروف والملابسات

— من اين مالية البعثة

— ان الميزانية البعثة ترتكز على التبرعات التى جمعت فى عام ١٩٣٤ لمقاومة التبشير ونشر الدين الاسلامى

الى سائقى السيارات

من مفتش البوليس العام

ورد هذا النداء فوجدنا فيه بيانا لبعض الملاحظات وقد لمح السائقين بحسن ان يتقبلوها بقبول حسن وقد اقتطفنا بعضها هنا

اما من حيث المخالفات فان نفخ البوق فى المدن لا موجب له الا فيما ندر وليس من فائدة ترجى منه . فالترث فى السوق وابتداء بعض الاعتبار تغير لا يستغرقان الا بضعة دقائق من وقت السائق طول النهار

ثم ان الكاوتشوكات الرديئة ولا سيما فى هذا الفصل من السنة حيث الطرق زلقة ومبتلة ان هي الا مصدر كل خطر . وعلاوة على ذلك فان لم يكن الامر كما ذكر فان الكاوتشوكات الرديئة تجلب متاعب جمة لاصحاب السيارات اكثر مما يستطيعون الاستفادة من استعمالها حتى آخر رمق من حياتها . ان السائق الحكيم يهتم جد الاهتمام باستعمال كاوتشوكات صالحة جيدة فى وقت الشتاء ويحتفظ بهذه فى بقية فصول السنة ويستعمل بدلا منها تلك الكاوتشوكات التى كان قد اتلفها بالاستعمال بعض التلف . واما السائق المخطر الاحمق فيتلف الكاوتشوكات حتى الخيش ولا يغيرها الا بعد فوات الوقت وبعد ان تكون سيارته قد تدحرجت او قد حصل لها مالم تحمد عقباه .

***